

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحدائق أسبوعياً تسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw

● اعداد: هادي العنزي



بالول عجب



وليد العليمي مع الدويلمي

## الخيط كالمغناطيس يسحب جميع همومي ويلقيها في القاع العليمي: أعشق البالول والفسكر.. والخيط روح الحدائق

وعدتني كاملة وأنطلق الى المسنة ودائماً ما تكون رحلاتي الأسبوعية بين طلعتين وثلاث طلعات بالأسبوع.

ما رأيك بالمسنتات الموجودة حالياً؟

● يا أخي تعيبنا من المسنتات الحالية وما بها من أمور يشيب لها رأس الرضيع فتخيل معي حجم المهوم التي فينا من قلة المسنتات وافتقار أكثرها للخدمات والمشاكل التي تحدث على المسنتات نتيجة الزحمة أثناء النزول أو الصعود من المسنة، فمتى تحل مسألة المسنتات وتنتهي هذه الكارثة؟ بصراحة لا أعرف!

مواقف خطيرة حصلت لك؟

● أذكر في إحدى الرحلات البحرية وكنت أنا والأصدقاء يوماً طالعين على طراد بحجم 34 قدماً وعندما أردنا العودة الى الديرة وأردنا تشغيل الونش فجأة ضرب تماس كهربائي الونش مما تسبب بخروج دخان كثيف أصابنا بالرعب وخفنا أن يتسبب هذا التماس الكهربائي بحريق ولكن رب العالمين سلم ولم يحدث شيء.

دعوة أخيرة لك توجهها لمن؟

● أوجه دعوتي الأخيرة الى جميع اخواني الحدائق وأرجو منهم المحافظة على بحرننا الغالي وعدم رمي العلب والأكياس الفارغة به، كما أدعوهم الى الاهتمام بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان وفي الختام أدعو للجميع بالسلامة والصيد الطيب.

واحدة، وطبعاً معروف ان الجنوب موطن أسماك البالول لأن البالول يبحث عن أماكن الصخور والمياض ولا تتوافر هذه الأشياء إلا بالجنوب، أكثر شيء كذلك أسماك الفسكر التي تبحث عن العمق والصخور أيضاً، وقد وجدت ان أفضل الأماكن المناسبة لتواجد أسماك البالول تكون بالزور وأم المرادم، أما بالنسبة لأسماك الفسكر فأفضل موطن لها يكون بكثر.

هل تقوم برحلات الصيد بمفردك أم كم رفاق؟

● أصلاً متعة الرحلات البحرية لا تكون إلا برفقة الأصدقاء والأحباب الشقرية وأنا واحد من الناس لا أحب ان أركب طراداً إلا ومعني جميع الأصدقاء أو البعض منهم ومن هؤلاء الذين أحب مرافقتهم ومرافقتي محمد الخشتي ومشعل الخرينج ويوسف الماجد وعبدالعزیز المالك ونواف الحمد وعمر البلوشي وبصراحة لا أستغنى عن هذه المجموعة المميزة في أي رحلة صيد.

متى تبدأ معك رحلة الصيد ومتى تنتهي؟

● جميع رحلاتي البحرية تكون عادة في الصباح الباكر من الساعة 8 صباحاً وحتى 6 مساءً وطبعاً الرحلات البحرية جميعها يعتمد بالدرجة الأولى على حالة الجو والظروف التي قد تصادف أي شخص مثل العمل والزيارات العائلية والمرضى والسفر وإذا توافرت جميع الظروف الطيبة للصيد تجديني أجهز طرادى وخيوطي

وأخرج صافي الذهن متزن النفس، وهنا تبدأ حياة جديدة بالنسبة لي، فأرجع من البحر بنفسية جديدة وحياة مختلفة، ولا أعتقد ان هناك أحداً لم يبدأ مشواره البحري من غير خيط، فالكل أمسك بالخيط ولشط به أنواعاً عديدة من الأسماك، وفي النهاية الخيط روح الحدائق وعلاج نفسي.

أكثر أنواع الأسماك الظاهرة حالياً وأحبها وتعشقي؟

● ان ظهور الأسماك يعتمد دائماً على المواسم وتقسيم السنة على حسب الأنواع التي تظهر خلال الأشهر، وبحرننا اليوم، وللأسف، دمروه بكل ما أتوا من قوة ولم يبقوا منه سواء قوعه أو سيف إلا ورموا بها شباكهم وقرائيرهم، وبصراحة بحرننا كل يوم يشكى همه من هؤلاء ولكن لا يجد من يساعده مدمريه ولا يههم شيء، فلماذا تجد هذه الأيام أنواعاً كثيرة من الأسماك حاضرة مثل اليواليل والشعاع والفسكر والشعري والضلععة، وعشقتي الدائم والأبدي يكون لأسماك البالول والفسكر لأن طعمهما روعة وصيدتهما فيها فن.

مواقع تواجد أسماك البالول والفسكر قد تكون كثيرة ولكن أيها تعتقد الأفضل؟

● نعم، كلامك صحيح فالبالول والفسكر يتواجدان في أكثر من مكان ويختلف سبب تواجدهما بأكثر من مكان على حسب موسم كل



شرايكم بالبالول الطيب

أنواع عديدة لا حصر لها، لهذا فأننا مغرم بالحدائق الجنوبية، وتجديني دائماً بأم المرادم والزور وقاروه وكبر.

لماذا عشقت مسكة الخيط؟

● شوف كل شخص أمسك بالخيط وجريه لا يمكن ان يتخلى عنه ببساطة، وقد يتركه لفترة ولكن في النهاية ليس له سوى الحبيب الأول «الخيط»، فلا بد الرجوع اليه مرة أخرى، وأنا اعتبر مسكتي للخيط كالمغناطيس يسحب جميع همومي ويلقيها في قاع البحر

يا زين بحرننا ويا زين قواقعته تجمل شواطيله وأمواجه تحتضن رماله الناعمة، منظر غيبية شمسه تبهير محبيه، واليوم صفحة «بحري» تلتقي هذا الأسبوع مع عاشق لكل حبات رمل بحرننا «وليد العليمي» حدائق ذو خبرة فذة بالصيد خيطه لا يقف عند مسكة معينة، يحب التحدي وإصراره أوصله الى الخبرة الكافية والواقفية، فتعال معي أخي القارئ لتتعرف على رحلات العليمي في هذا اللقاء:

هل يوجد أجمل من البحر من وجهة نظرك ومتى عشقت البحر وأين يجد وليد العليمي نفسه دائماً؟

● البحر لا يوجد أجمل منه، فيه كل شيء ممتع ومن يمارس الهوايات البحرية المتنوعة يعرف معنى كلامي هذا، ومع دخول فصل الصيف سيكون البحر ملجأ لأغلب العائلات خصوصاً في وقت الليل للاستمتاع بنسيم البحر وهبات الهواء العليل والابتعاد عن ضوضاء المدينة وكسر الروتين، وعشقتي للبحر بدأ معي في العام 2000 مع صديقي مشعل الخرينج، فكانت أولى رحلاتي البحرية على الأسياف ومنها انطلقت الى عالم الصيد وركوب الأمواج، ومع مرور الوقت واكتساب الخبرة المطلوبة تغيرت وجهتي الى غزو الحدائق الجنوبية لما فيها من تنوع بالأسماك وكثرة الأماكن المناسبة للصيد، ففي الجنوب تجد أغلب أنواع الأسماك التي يبحث عنها الحدائق من شعري وهامور وباللول وسبيطي ونهاش وجنعد وربيب وضلعه وهناك



يا عيني على السكن



ضلع الجنوب



فسكر روعة



فروخ شمهاى طيبة



عشقتي البالول